تطوير نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت
في ضوء خبرات بعض الدول

د/ سليمان مفتاح الشاطر
قسم الادارة والتخطيط التربوي/كلية التربية سرت
جامعة سرت

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ، يقول الحق في منزّل كتابه " يرفع الله الذين آمنو منكم والذين أوتوا العلم درجات " صدق الله العظيم [1] ومن هنا كانت مهنة التعليم من أقدس المهن و أعظمها، لأنها مهنة الأنبياء وأم المهن لاحتياج جميع المهن للمعلم الذي يقوم بالجانب التعليمي والتثقيفي والتوجيهي من اجل تحقيق التنمية البشرية الشاملة للمجتمع [2].

ويعد التعليم اليوم من أهم ركائز نهضة الأمم والمجتمعات ورقيها وتقدمها، حتى أصبح من المسلم به ارتباطه بنهضة المجتمع وإصلاح نظامه التعليمي ، والذي يعد المعلم ركناً أساسياً من أركانه ، ومن هنا اهتمت الأمم بالمعلم باعتبار أن جودة التعليم لن تكون دون وجود معلم جيد ، وقد أثبتت الدراسات المختلفة أن المعلم لن يكون جيداً دون أن يكون هناك نظام جيد لاختياره وإعداده وتأهيله؛ حيث أن عمليه الاختيار لمعلم المستقبل يعد الأساس لأعداده وتأهيله.[3]

---

(1) سورة المجادلة ، الآية (11) .

(2) فؤاد العاجز : **معايير اختيار و أعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة** ، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية (التجربة الفلسطينية في أعداد المناهج الواقع والتطلعات) ،19- 20 ديسمبر ، جامعة الأقصى ، غزة ، 2006 ص 2.

(3) خالد أحمد بو قحوص : **رؤية مستقبلية مقترحة لنظام القبول بكلية التربية بجامعة البحرين** ، المؤتمر الخامس والعشرين للمنظمات العربية للمسئولين عن قبول والتسجيل بالدول العربية 26-28 أبريل كلية التربية البحرين ، 2004 ص 2-3

ولأهمية دقة اختيار المعلم وإعداده الإعداد المناسب فقد حرصت العديد من المؤسسات التربوية والهيئات العلمية لدراسة هذا الموضوع ، وعملت على عقد المؤتمرات والندوات للوصول إلي مخرجات جيدة من خلال استقبال المدخلات الجيدة، ولذا تطلعت المجتمعات على اختلاف أنماطها إلي تطوير نظام القبول لكليات إعداد المعلم والمتمثلة في كليات التربية ووضع المعايير المناسبة لذلك.(1)

وعلى الصعيد الوطني فقد اعتمدت الجامعات الليبية بداية الأمر على سياسة الباب المفتوح في قبول الطلاب، مما أدى إلى تراكم أعداد الخرجين دون فرص للعمل، ثم أصبحت هذه السياسة غير قادرة على مواكبة تطورات العصر المتلاحقة، وهو ما أدى إلى تغير نظام القبول إلي نظام ما يسمى بالتنسيب والانتقال إلى المركزية، أما فيما يتعلق بكليات التربية فتعاني من ضعف في نظام القبول بها، مما أدى إلي ضعف وتدني نوعية خريجيها، وهذا يستدعي الوقوف على واقع معايير اختيار الطلاب الملتحقين بها، والسعي إلى تطويرها ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث لوضع مقترحات تسهم في رسم نظام للقبول بكلية التربية بجامعة سرت بهدف تحسين مدخلاتها من الطلاب ووصولا إلى تحسين مخرجاتها.(2)

مشكلة البحث:

تواجه كلية التربية بجامعة سرت كغيرها من مثيلاتها من الكليات العديد من المشكلات، ولعل أهمها التحديات التي تفرض عليها إعداد مخرجاتها لتحقيق متطلبات المجتمع ، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، والتعامل مع ثورة المعلومات ، وهذه المشكلات تؤكدها الدراسات المختلفة والتي دعت إلى ضرورة التخطيط لتطوير كليات التربية بدأ من نظام القبول بها مرورا ببرامجها ووصولا إلى مخرجاتها.

إن نظام القبول بكليات التربية بليبيا وبكلية التربية سرت على وجه التحديد يفتقد إلى شروط واضحة ومنشورة للقبول يتحقق من خلالها تلبية احتياجات المجتمع المحلي من

(1) سهيل رزق دياب : **واقع برنامج أعداد المعلمين بكليات التربية بفلسطين** ، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية (التجربة الفلسطينية في أعداد المناهج الواقع والتطلعات) ،19- 20 ديسمبر ، جامعة الأقصى ، غزة ، 2006، ص 1 .

(2) سليمان مفتاح ميلاد الشاطر : **تطوير كليات التربية بليبيا في ضوء معايير الاعتماد وضمتن الجودة** ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة دمنهور ، مصر 2011، ص 5 .

المعلمين والتربويين بالتخصصات المختلفة ، ويلبي رغبات الملتحقين بها ، مما أدى إلى وجود فائض ببعض التخصصات وعجز بتخصصات أخرى ، إضافة إلى الضعف الواضح في مستوى مخرجاتها ، وتقتصر عملية القبول بكلية التربية سرت على عامل السن وحصول المتقدم على شهادة أتمام مرحلة التعليم المتوسط دون الخضوع إلي عملية للفرز أو الانتقاء أو الاختيار مما هو متبع في معظم الدول المتقدمة .

ونظراً للافتقار إلي دراسة واقع نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت تعمل على توضيح جوانب القصور والضعف بها ، وتقديم المقترحات التي من شأنها المساهمة في تطوير نظام القبول بالكلية سعياً لتطوير مخرجاتها ، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:-

ما المقترحات لتطوير نظام القبول بكلية التربية بسرت لمواكبة متغيرات العصر وتلبية احتياجات المجتمع ؟

أسئلة البحث:

1- ما واقع نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت ؟

2- ما أبرز معايير ونظم القبول بكليات التربية ببعض الدول ؟

3- ما المقترحات والتوصيات لتطوير نظام القبول بكلية التربية بسرت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

أهداف البحث:

1- الكشف عن واقع نظام القبول بكلية التربية بسرت .

2- عرض بعض التجارب الدولية للتعرف على بعض المعايير المستخدمة في القبول بكليات التربية .

3- وضع بعض المقترحات لتطوير نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس بها وتجارب بعض الدول.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث أولاً من أهمية دور المعلم في الرقي بمستوى المجتمع المحلي وتطويره، ومن ثم تبصير القائمين على كلية التربية بمواطن الضعف في نظام القبول وتقديم المقترحات التي من شأنها الرفع من مستوى عملية اختيار الطالب المعلم، ويمكن اجمال أهمية البحث بالنقاط التالية :-

1- إبراز مواطن الضعف والقوة في نظام القبول المتبع بكلية التربية بجامعة سرت وذلك للتوصل إلى جملة من المقترحات العملية لتطويره.

2- يكتسب البحث أهميته من أهمية رفع مستوى إعداد معلم المستقبل ، والذي يعد الركيزة الأساسية لتطوير مؤسسات التعليم العام .

3- عرض بعض التجارب ببعض الدول المتقدمة والدول شبيهة الظروف بليبيا ، في أساليب اختيار المعلم والاستفادة منها في تطوير نظام القبول بكلية التربية بسرت .

4- يكتسب البحث أهميته من كونه المحاولة الأولى للتعرض إلى نظام القبول بكلية التربية بسرت .

5- يفتح البحث المجال أمام الباحثين لدراسة العديد من الموضوعات المتعلقة باختيار المعلم وإعداده.

منهج البحث وإجراءاته وأدواته:

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يتناسب مع طبيعة البحث، من خلال التعرف على واقع نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت، ورصد أوجه القصور به، ويعرف المنهج المستخدم بأنه " حد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننه عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"[1]، و يهدف إلى تحليل البيانات والربط بين مدلولاتها، وذلك بغرض الوصول لنتائج ايجابية، ومن أهم خطوات هذا المنهج هو جمع

(1) سامي ملحم: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص ص 33 – 35.

المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها، وذلك بغرض الوصول إلى مقترحات لتطوير نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس وأبرز تجارب بعض الدول المتقدمة والدول ذات الطبيعة المشابهة لليبيا، وفي إطار المنهج المستخدم سوف تسير إجراءات البحث على النحو التالي :-

1- يقدم البحث في الجانب النظري المقدمة ومشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحدوده والمنهج الذي يتبعه . وجملة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث التي تناولت القبول بالكليات الجامعية وعلى الأخص كليات التربية. ويعمل البحث على رصد وتحليل وتفسير أبرز تجارب ونماذج الدول وكليات التربية في تطبيق نظام القبول ، وخاصة الدول المتقدمة والدول ذات الشبه ببيئة ليبيا، وذلك من أجل الاستفادة منها في تقديم مقترحات لتطوير نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت تمشيا مع ظروفها المجتمعية.

2- وفي الجانب الميداني يقوم البحث بتشخيص الوضع الراهن لنظام القبول المتبع بكلية التربية بجامعة سرت، وذلك للوقوف عند أوجه القصور ومواطن القوة فيه. ويقدم البحث في الختام مقترحات لتطوير نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت انطلاقا من تجارب الدول وواقع نظام القبول بالكلية ، وما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج حول آراء أعضاء هيئة التدريس حول المقترحات التي يطرحها البحث الحالي لتطوير إجراءات القبول بكلية التربية بجامعة سرت.

ويعتمد البحث في جمع البيانات على أداة الاستبيان، التي تحتوي مجموعة من المقترحات لتطوير نظام القبول بالكلية مستفيدا من التجارب والدراسات السابقة للموضوع، وتعتبر الاستبانة أحد أدوات البحث العلمي وهي أكثر الوسائل استخداما للحصول على المعلومات والبيانات من الأفراد ، وهي أداة دراسة مناسبة ذات أبعاد وبنود

تستخدم للحصول على معلومات وبيانات وحقائق محددة مرتبطة بواقع معين وتقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من المبحوثين المعنيين بموضوع الاستبانة [1].

مجتمع البحث:

يركز البحث على نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت وسيشمل الجانب الميداني استبيان موجه لكامل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بسرت والبالغ عددهم (25) عضو هيئة تدريس منهم (5) معيدين للوصول إلي المقترحات التي يسعى البحث لوضعها لتطوير نظام القبول بكلية التربية بسرت.

حدود البحث:

1- **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت ، وعرض بعض الخبرات العالمية لنظام القبول للاستفادة منها في وضع مقترحات التطوير .

2- **الحدود الجغرافية:** يقتصر البحث على دراسة نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت.

3- **الحدود البشرية:** يتضمن الجانب الميداني للبحث استمارة استبيان موجهة إلي أعضاء هيئة التدريس بالكلية تتضمن آليات تطوير نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت.

4- **الحدود الزمانية:** يركز البحث على نظام القبول المطبق بكلية التربية بجامعة سرت منذ إنشائها وحتى العام 2015.

مصطلحات البحث:

1- **نظام القبول** :هو مجموعة المبادئ والقواعد التي تقرها الدولة وتهتدي بها كافة اللوائح والقرارات والإجراءات الإدارية ، لتنظيم قبول الطلاب وتوزيعهم على التخصصات المختلفة في مرحلة التعليم الجامعي ، ويرى بعض الباحثين في تحديدهم لمفهوم نظام القبول ضرورة التمييز بين مفهومي الالتحاق (الدخول Access و القبول Admission) ، على أساس أن الالتحاق يقصد به السياسة العامة المتبعة لتحديد

(1) رجاء أبو علام: **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، الطبعة الثالثة، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2001، ص ص 33 – 36.

الفئات التي لها الحق للتسجيل بالتعليم الجامعي وما هي الأعداد ، ولأي فترة زمنية وفي أي المؤسسات ، أما القبول فيقصد به الإجراءات والعمليات الفنية التي يجب أن تتبع لتحقيق الأهداف العامة لسياسة الالتحاق.[1]

ويعني نظام القبول في البحث الحالي ما يتم اتخاذه من إجراءات عملية تتضمن جملة من المعايير والشروط التي تشترطها كلية التربية بجامعة سرت للالتحاق بأحد برامجها العلمية التي تقدمها.

2- كلية التربية: هي أحد الكليات التابعة لجامعة سرت وتحتوي على ثلاثة فروع في كل من (سرت ، زمزم وبوقرين ، بن جواد)، وتقدم عدد من البرامج التعليمية بهدف إعداد الكفاءات التربوية في مجالات الإدارة والتخطيط التربوي ، وإعداد معلمي مرحلة ما قبل التعليم الجامعي اضافة لمهمتها في البحث العلمي وخدمة المجتمع.

3- الواقع: لم تعرف اللغة العربية مفهوم الواقع كمفهوم مجازي حديث ، يدل على ما يدل عليه عند سماعه لدى الانسان العربي المعاصر وان اشترك مع المعنى القديم في شيء من معناه الحديث ، فالواقع لغة يفيد الفعل الثلاثي وقع واشتقاقاته "يقع وقعا ووقوعا": السقوط، وانزال الشيء على الشيء ، وهذا ما يفيده في الكلام حقيقة ، كأن تقول وقع الطير على الأرض، أما في الاستخدام المجازي فوقع بمعنى حصول الشيء وثبوته كالقول وقع الحق.[2]

ومن هنا وفي هذا البحث الواقع يعني ما يتم استخدامه من أساليب محددة، وشروط موضوعية لقبول الطلاب بكلية التربية بجامعة سرت ويتم تنفيذها في الوقت الحالي .

4- **تطوير:** ورد في المعجم الوجيز :" طوره: حوله من طور إلى طور، وتطور: تحول من طور إلى طور، والتطور التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها،

(1) محمد المدني المختار : **سياسة القبول في الجامعات الليبية** ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية جامعة الاسكندرية ، 2006 ، ص ص 4 – 10

(2) http://www.alukah.net/Literature_Language/0/5427/#ixzz1qM5c01Ax

ويطلق أيضاً على التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع، في العلاقات، أو النظم، أو القيم السائدة فيه" [1]

ويعرف معجم المصطلحات التربوية التطوير التربوي على أنه:" عملية ترمي إلى تحسين أداء تربوي وارتقاء بمنتج تعليمي، وذلك بتطوير عامل أو أكثر من عوامل العملية التعليمية طبقاً لمعايير محددة ".[2]

ويعرف البحث الحالي التطوير على أنه: التحسين والارتقاء بنظام القبول بكلية التربية بسرت من خلال تقديم مقترحات في ضوء نتائج البحث، وذلك بهدف الوصول بمخرجات هذه الكلية إلى المستوى المطلوب.

الدراسات السابقة:

1- **دراسة** مهنى محمد إبراهيم غنايم (1992) بعنوان " نظم القبول بالجامعات السعودية رصد واقع وتوجه نحو المستقبل"[3]. هدفت الدراسة إلى رصد واقع نظام القبول بالجامعات السعودية والآثار المترتبة على هذا النظام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهدافها. وتوصلت الدراسة إلى بعض المقترحات التي تسهم في تطوير سياسة القبول بجامعات السعودية، ويستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة في رصد وتحديد بعض المعايير المتعلقة بقبول الطلاب في التعليم الجامعي للاستفادة منها في وضع المقترحات التي يطمح البحث الحالي إلى تقديمها لتطوير نظام القبول بكلية التربية بسرت.

2- دراسة بندر بن حمدان بن أحمد الزهراني (1999) بعنوان " الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة بكليات المعلمين"[4]. تهدف الدراسة إلى التنظير حول معايير القبول

(1) مجمع اللغة العربيّة: **المعجم الوسيط**، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004، ص ص 569 - 570.

(2) رمزي كامل حنّا الله وميشيل تكلا جرجس، **معجم المصطلحات التربوية**، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت،1998، ص 160.

(3) مهنى محمد ابراهيم غنايم : **نظم القبول بالجامعات السعودية : رصد الواقع وتوجه نحو المستقبل ، اللقاء السنوي الرابع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية** (التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الواقع والتطلعات) ، المملكة العربية السعودية ، 18 – 21 مايو 1992 .

(4) بندر بن حمدان بن احمد الزهراني : **الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة بكليات المعلمين** ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، 1999 .

المتبعة بدول العالم ، ومقارنته بما هو متبع بكليات المعلمين بالسعودية ، ثم مناقشة هذه المعايير للخروج بأفضلها من الناحية النظرية، كما هدفت الدراسة إلى تقويم مدى صلاحية معايير القبول المستخدمة من قبل مسئولي القبول بكليات المعلمين في اتخاذ قرارات القبول أو الاستبعاد واستخدمت الدراسة المنهج التنبؤي لدراسة المتغيرات، وطبقت استمارة لجمع البيانات التي تم تحليلها احصائيا.

وقد توصلت الدراسة إلى أن معايير نسبة الثانوية العامة والخاصة واختبار مهارات اللغة العربية والاختبار التحريري تعد من أهم عوامل التنبؤ بمستوى تحصيل الطلاب بكليات المعلمين بالسعودية ، وتختلف الدراسة السابقة عن البحث الحالي في اهتماماتها برصد الهدف التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة لنتائج الطلاب، أما البحث الحالي فيسعى إلى تقديم مقترحات لتطوير نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت بهدف تحسين المدخلات بها ووصولاً إلى مخرجات أفضل .

3–دراسة خالد أحمد بو قوحوص ،(2004) .بعنوان " رؤية مستقبلية مقترحة لنظام القبول بكلية التربية بجامعة البحرين"[1]. وهدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم نوعية الطلبة الملتحقين بكلية التربية بجامعة البحرين من خلال عرض مجموعة من الخبرات لنظام القبول في دول العالم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت اداة الاستبيان على عينة من طلاب الكلية لقياس اتجاهاتهم نحو اختيار مهنة التعليم .

وتوصلت إلى وضع رؤية مستقبلية لنظام القبول بكلية التربية بجامعة البحرين ، ويستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة في عرض بعض تجارب القبول بكليات التربية إضافة إلى تحديد بعض الشروط التي يمكن الأخذ بها بكلية التربية بسرت ضمن نظام القبول.

4– دراسة محمد المدني المختار(2006) بعنوان" سياسة القبول في الجامعات الليبية"[2]. هدفت الدراسة إلى تحليل واقع سياسات القبول في ليبيا خلال المدة من 1969 –

(1) خالد احمد بوقحوص : **رؤية مستقبلية مقترحة لنظام القبول بكلية التربية بجامعة البحرين** ، مرجع سابق .

(2) محمد المدني المختار : **سياسة القبول في الجامعات الليبية** ، مرجع سابق .

2004م للوقوف على مدى فاعليتها وذلك بإبراز نواحي القصور والإيجابيات التي نتجت عنها، مع تحليل لأهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسة التي أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر على تلك السياسات وتقويم سياسة القبول المطبقة حالياً في الجامعات الليبية، وفق المعايير التي نصت عليها أدبيات العلم في هذا المجال والتحليل لبعض نماذج سياسة القبول المعمول بها في مجتمعات ذات طبيعة مشابهة للمجتمع الليبي بهدف الاستفادة مما بها من ايجابيات في أي مسمى لإصلاح سياسة القبول بالتعليم الجامعي في ليبيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت أداة الاستبيان على المسئولين عن وضع سياسات التعليم الجامعي بليبيا .

وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لما ينبغي أن تكون عليه تلك السياسة مستقبلاً يأخذ بعين الاعتبار طبيعة المجتمع الليبي وخصوصيته ، والمعايير الموضوعية التي تؤكد عليها الأدبيات العلمية في مجال السياسات التعليمية، فضلاً عن الدروس المستفادة من التجارب الناجحة لبعض المجتمعات ذات الطبيعة المشابهة لطبيعة المجتمع الليبي

وتفيد الدراسة السابقة البحث الحالي في رصد بعض التجارب السابقة إضافة إلى التنظير عن موضوع القبول بالجامعات بشكل عام وكليات التربية بوجه خاص .

5– دراسة صلاح الدين إبراهيم حماد (2009) بعنوان " معايير اختيار المعلم في الفكر الإسلامي كمدخل لضمان الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين وجماعة المديرين للمدارس"[(1)]. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر معايير اختيار المعلم في الفكر الإسلامي كمدخل لضمان الجودة في المؤسسات التعليمية بمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال تقسيم الوضع الراهن للأساليب المتبعة في اختيار المعلمين والتعرف على جانب من خبرات وتجارب بعض الدول، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بتطبيق أداة الاستبيان على عينة من مديري ومديرات المدارس والمشرفين التربويين بمحافظات غزة .

(1) صلاح الدين ابراهيم حماد : **معايير اختيار المعلم في الفكر الاسلامي كمدخل لضمان الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين وجماعة المديرين للمدارس** ، مجلة علوم انسانية ، السنة السادسة ، العدد 41 ، ربيع 2009

وتوصلت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية لأساليب اختيار معلم المستقبل في ضوء اتجاهات الفكر الإسلامي ، ويستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة في رصد بعض التجارب وتحديد المعايير التي تؤدي إلى تطوير نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت.

6 – **دراسة** إيمان أحمد شيهوب إبراهيم واخرون (2009) بعنوان (سياسة قبول الطلاب بكليات التربية في ليبيا)[1]. وهدفت الدراسة إلى تقويم سياسة قبول الطلاب المعلمين بكليات التربية في ليبيا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت أداة الاستبيان على عينة من طلاب السنة الرابعة بكليات التربية بليبيا.

وتوصلت الدراسة إلى رصد أوجه القصور بسياسة القبول المتبعة بكليات التربية بليبيا وأوصت بضرورة وضع آليات تؤدي إلى ضمان اختيار العناصر الأفضل للدراسة بكليات التربية بليبيا، وتعد الدراسة السابقة من المنطلقات الأساسية للبحث الحالي في سعيه لوضع مقترحات لتطوير نظام القبول بكلية التربية بجامعة سرت .

المبحث الأول (نظام القبول بكليات التربية)

القبول بكلية التربية جامعة سرت:

تعد كلية التربية بجامعة سرت مؤسسة تربوية تختص بإعداد الدارسين في مجالات المهن التربوية، حيث تمنح درجة البكالوريس في العلوم والتربية، والليسانس في الآداب والتربية، وكانت قد أنشئت في بداية عهدها كمعهد مال لإعداد المعلمين بموجب القرار رقم 1049 لسنة 1995م وبدأت بنظام الدراسة لمدة ثلاث سنوات، ومع بداية العام 1998م بدأ تغيير النظام إلى أربع سنوات دراسية ، وقد استمرت بمسمى المعهد العالي حتى العام 2004م، حيث صدر قرار تحت الرقم 200 بشأن إعادة هيكلة الجامعات والذي ترتب عليه ضم المعهد العالي إلى الجامعة تحت مسمى كلية إعداد المعلمين، ثم تلا ذلك صدور القرار رقم 535 لسنة 2007م بشأن إعادة هيكلة الجامعات والذي تضمن

(1) ايمان احمد شيهوب ابراهيم واخرون ، **سياسة قبول الطلاب بكليات التربية في ليبيا : دراسة تقويمية** ، مجلة التربية الاسلامية واللغة العربية ، 3 يناير 2011 ، ص ص 111 – 122 .

تسمية الكلية بمسمى كلية التربية تضم في هيكلها عدد ثمانية عشر قسم علمي ، منها أحد عشر قسم علمي مفعل وسبع أقسام لم يتم تفعيلها حتى الآن[1].

أما عن نظام القبول بالكلية فقد أوردت اللائحة الداخلية للكلية في الباب الثاني منها مواد محددة تضمنت لغة الدراسة بالكلية والتي اشترطت أن تكون اللغة العربية هي الأساس مع جواز التدريس باللغات الانجليزية والفرنسية بالأقسام ذات العلاقة ، أما شروط القبول الواردة باللائحة فقد تضمنت ما يلي:[2]

أولاً: الشروط العامة :

1- أن يكون ملتزم بالعقيدة الاسلامية ومبادئ المجتمع.

2- أن يكون متحصل على الشهادة الثانوية بتاريخ التقدم للالتحاق بالكلية

3- أن يكون لائقا طبيا وقادر على متابعة الدروس .

4- أن يكون حاصلا على النسبة المعتمدة للقبول بالكلية وفق الضوابط المحددة من وزارة التعليم العالي .

5- أن لا يكون قد سبق الحكم عليه في جناية أو جنحة .

6- يشترط في المتقدمين من غير الليبيين الإقامة بليبيا طيلة مدة الدراسة.

ثانياً: الشروط الخاصة :

1- أن يكون متفرغا للدراسة.

2- ألا يكون قد سبق فصله من احدى الجامعات الليبية لأسباب أكاديمية أو تأديبية.

3- بعد الكشف الطبي يقوم الطالب بسداد الرسوم الدراسية حسب اللائحة .

4- يكون القبول للحصول على درجة البكالوريس بالأقسام العلمية قاصرا على الطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية القسم العلمي .

5- يكون القبول للدراسة للحصول على درجة الليسانس بالأقسام الادبية التربوية قاصرا على الطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة القسم الادبي .

(1) اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة سرت ، ص ص 2 – 5 .

(2) المرجع السابق ، ص ص 6 – 8 .

6- يكون القبول بقسم رياض الأطفال قاصرا على الطالبات الاناث .

7- يكون القبول للدراسة موقوفا على اجتياز الطالب المقابلة الشخصية التي تتضمن اختبارات القدرات الشخصية والقدرة العلمية .

8- أن يتقدم الطالب بملف يحتوي استمارة النجاح بالثانوية العامة، وشهادة الميلاد والإقامة، والشهادة الصحية، وشهادة الحالة الجنائية، وشهادة حسن السلوك، والصور الشخصية، والتعهد بالالتزام باللوائح والنظم الجامعية .

وبالنظر إلى الشروط سابقة الذكر يلاحظ عموميتها وعدم التطرق إلى المعايير القابلة للقياس بها مما يجعل تطبيقها يتسم بالصعوبة، ويجعل النتائج غير ذات دقة، حيث أن الشروط العامة لم تتطرق إلى النسبة المئوية التي تشترطها كلية التربية، بل اكتفت بالاعتماد على رأي وزارة التعليم العالي في هذا الشأن، أما ما يتعلق بالشروط الخاصة فقد كانت عامة في صياغتها، ويلاحظ أن كافة الشروط تعد عامة عدا الشرط السابع والذي تطرق الى شرط المقابلة الشخصية على الرغم من أن هذا الشرط أيضا لم يحدد آلية تنفيذ هذا الشرط ولم يحدد مسئولية القائم بالمقابلة الشخصية ومحتوياتها.

خبرات بعض الدول للقبول بكليات التربية:

أولاً: نظام القبول في أمريكا: إن معايير وإجراءات القبول في كليات التربية الأمريكية تختلف تبعاً لفلسفة التعليم التي تتبعها الجامعة، إلا أنها تتفق على إتباع معايير محددة تنظم عملية القبول، كما أن هذه الجامعات تلح كثيراً على أن تكون عملية القبول انتقائية تنافسية تشمل ثلاث جوانب: **أولها** المقابلة الشخصية واختيار من تتوافر فيهم المقومات الشخصية المطلوبة تربويا ونفسيا واجتماعيا، **وثانيها** اختبار القدرات الذهنية والعصبية، **وثالثها** اختبار المعلومات السلوكية.[1] **ويمكن تحديد أهم هذه المعايير فيما يلي:**[2]

- حصول الطالب على شهادة إتمام الدراسة بالمرحلة الثانوية .

(1) صلاح الدين ابراهيم حماد : **معايير اختيار المعلم في الفكر الاسلامي كمدخل لضمان الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين وجماعة المديرين للمدارس** ، مرجع سابق ، ص 8.

(2) خالد أحمد بو قحوص: **رؤية مستقبلية مقترحة لنظام القبول بكلية التربية بجامعة البحرين**، مرجع سابق، ص ص 6 –8.

- اللياقة الطبية اللازمة لمهنة التدريس .
- شهادة بحسن السيرة والسلوك من معهد علمي أو مدرسة كان بها الطالب .
- سجل كامل يحتوي على معلومات مفصلة عن تاريخ حياة الطلاب وسلوكهم وممارستهم ومعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم السياسية والاجتماعية ودرجاتهم الأكاديمية .
- خلو الطالب من العيوب الجسمية .
- اجتياز المعايير أو الاختبارات التي تقدم على مستوى الدولة أو الولاية أو الجامعة أو الكلية أو حتى القسم، وهذه الاختبارات نوعان: نوع يعني بقياس القدرات والاستعدادات ونوع ثاني يهتم بقياس التحصيل، بحيث يتضمن أجزاء من مهارات: القراءة والكتابة والرياضيات ومهارات الاتصال.. الخ، ولعل أهم تلك الاختبارات Scholastic Aptitude Test (SAT)، ويقيس قدرات الطالب في مجال الرياضيات والقدرات اللفظية ومستوي كتابة المقالات في اللغة الانجليزية .

أما اختبارات التحصيل (ACT) فإنها تصمم لتقيس المعلومات والمعرفة في خمس عشرة مادة تنتمي الى المجالات التالية (اللغة الانجليزي، الرياضيات، الدراسات الاجتماعية، التاريخ، اللغات الأجنبية والعلوم)، وهي من نوع الاختبارات المتعددة، ويندر أن تجد جامعة أمريكية تقبل النظر في ملف الطالب دون أن يكون متضمناً نتيجة هذه الاختبارات .

- معدل الثانوية العامة (GPA) فبعض الجامعات تشترط 3 من 4 والبعض يشترط 2.5 من 5، كما أن هناك معايير متعلقة بنوعية المواد التي درسها الطالب في المرحلة الثانوية وعددها في كل فرع مثل (اللغة، الرياضيات، العلوم التطبيقية، العلوم الاجتماعية) .

المقابلات الشخصية: تهدف إلى التعرف على القدرات العقلية للمتقدمين ومرونتهم في التفكير وقياس مهارات الاتصال اللغوي شفوياً، ومدى رغبة الطالب في العمل بالتدريس والسمات الشخصية والنفسية عند الطلاب .

المقالات: تطلب كليات التربية من الطلاب المتقدمين لها كتابة مقالات للتعرف على مستوى كتابة وتفكير الطالب في اللغة الإنجليزية، ويقوم الطلاب بإعداد تلك المقالات وهم في السنة النهائية بالمدرسة الثانوية العليا حول شخصية قومية أو مشكلة هامة أو شخصية محلية وأيضاً سبب اختياره لكلية التربية .

وإذا أراد الطالب أن يختار تخصصه الدقيق داخل كلية التربية فعليه أن يجتاز الاختبار الذي يقدمه القسم المختص .

ثانياً: نظام القبول في اليابان: اعتبر المجتمع الياباني المعلم عنصرا جوهريا في نجاح التجربة اليابانية، ولذا اصبح له وضع اجتماعي واقتصادي مرموق، ومن هنا وضع مجلس التعليم شروطا لعمليات انتقاء وقبول الطلاب الجدد في مهنة الاعداد وفقا لما يلي:[1]

1- الحصول على درجة جامعية، نظرا لأن إعداد المعلم أصبح إعدادا جامعيا .

2- أن يجتاز اختبار التأهيل للتدريس .

3- أن يدرس سنة إضافية بعد التعليم الجامعي، أو يحصل على درجة الماجستير .

وبدأ في عام 1979م في اليابان العمل بنظام جديد للقبول بالجامعات الوطنية والإقليمية، حيث قدمت مؤسسات التعليم الجامعي معايير من أهمها اجتياز الطلاب لاختبارات التحصيل التي ترمي إلى تحديد مدي فهمهم للمناهج الدراسية في الثانوية. وتتميز اليابان بنظام قاسي للاختبارات ولكنه يتسم بمصداقية شديدة، فالمتفوقون في المرحلة الجامعية هم أنفسهم المتفوقون في امتحانات الوظائف ويتم قبول الطلاب وفق الآتي:[2]

---

(1) محمد متولي غنيمة : **سياسات وبرامج اعداد المعلم العربي**، ط 2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1998، ص 239 .

(2) بندر بن حمدان بن احمد الزهراني: **الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة بكليات المعلمين**، مرجع سابق ، ص ص 34 – 35 .

أ- امتحان القبول الوطني للمرحلة الأولى، ويعقد للجميع في موعد واحد في جميع أنحاء البلاد ويشرف على إعداده وتطبيقه وتصحيحه المركز الوطني للامتحانات الجامعية .

ب- القدرات الخاصة لكل طالب تقاس من قبل اختبار الجامعات في المرحلة الثانية، ويطبق هذا الاختبار بعد ظهور نتائج الاختبار الأول .

ج- تقييم شامل لنتائج كل متقدم من حيث دراسة تقارير المدارس الثانوية العليا التي درس فيها الطلاب.

كما يتضمن نظام القبول باليابان اختبار القبول الخاص بكلية التربية في جامعة ما تقيس هذه الاختبارات قدرات الطلاب واستعدادهم وميولهم من زوايا مختلفة وفي مجالات متعددة، إضافة إلى المقابلات الشخصية واختبارات المهارات العملية التي تحدد مهارات الطلبة وقدراتهم العملية التي تتطلبها العملية التعليمية داخل كليات التربية واختبارات المقال، حيث تطلب كليات التربية من الطلاب الملتحقين بها كتابة مقالات متنوعة في موضوعات معينة للتعرف على مستوى تفكير الطالب والتعبير عنها باللغة اليابانية، وكذلك مهاراته في الكتابة بهذه اللغة القومية، واختبارات الدقة لتحديد مستوى إتقان الطلاب الملتحقين بكليات التربية للغة اليابانية وكذا اللغات الأجنبية الأخرى، كما يشترط للالتحاق:[1]

- اللياقة البدنية اللازمة لمهنة التعليم ويؤخذ في الاعتبار السجل الصحي .
- شهادة بحسن السيرة والسلوك والخلق من المدرسة الثانوية العليا التي كان بها الطالب.
- السجل الدراسي للطالب والمراحل التعليمية السابقة .
- تمتع الطالب المتقدم لهذه الكليات بالصفات الحميدة مثل الفطنة والفراسة والذكاء والكفاءة في العمل وحب الخير للغير .
- خلو الطالب من العيوب الجسمية والسمعية والبصرية .

(1) خالد احمد بوقحوص : **رؤية مستقبلية مقترحة لنظام القبول بكلية التربية بجامعة البحرين** ، مرجع سابق ، ص 4 – 5 .

وأخيرا فيمكن القول بأن اختبار القبول في اليابان يشكل مصدر قلق لجميع أفراد المجتمع، ويعد هذا القلق من النوع الإيجابي والذي يدفع الطلبة إلى الأداء العالي .

ثالثاً: نظام القبول في بريطانيا: تعد الجامعات البريطانية أكثر تشدداً في شروط قبولها وكل جامعة تطبق شروطاً خاصة، وبالرغم من ذلك فهي تتفق على معايير أساسية أهمها:[1]

أ- شهادة إتمام الدراسة الثانية : حيث يشترط على المتقدمين اجتياز المستوى المتقدم من الثانوية A-Level ، بحيث يتدرب فيه الطالب سنتين إضافيتين بعد المستوى العادي من الثانوية العامة. وتقوم الجامعات الرئيسية البريطانية بالاشتراك في إعداد اختبارات الثانوية العامة المستوي العادي والمتقدم، ويعد هذا الاختبار رسمياً اختبار مدرسي واختبار دخول للجامعة في آن واحد وتشرف عليه الهيئة الجامعية للامتحان المدرسي .

ب- دراسة موضوعات مقررة : حيث يشترط للقبول دراسة بعض الموضوعات المقررة في المرحلة الثانوية حسب التخصص المناظر في المرحلة الجامعية، والتي تحدد نوع التخصص الذي يؤهله للالتحاق به .

ت- اختبارات القدرات: إذ تقوم كل جامعة أو كلية بإعداد اختبار خاص بها حسب طبيعة الدراسة في هذه الكلية، لمعرفة قدرات الطلاب المتقدمين إليها وتوجيههم حسب التخصصات المناسبة.

ث- خطابات التوصية من مدرسيهم: حيث يقوم المعلمون بإبداء وجهة نظرهم في الطالب من حيث جديته واستعداده وتوازنه النفسي والانفعالي .

رابعاً: نظام القبول في فرنسا: تعد فرنسا من الدول المتقدمة والتي تمتلك نظاما تعليميا متقدم ولها اهتمام بإعداد وتأهيل المعلم ويتطلب نظام القبول للمعلمين بفرنسا ما يلي:[2]

---

(1) بندر بن حمدان بن احمد الزهراني : **الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة بكليات المعلمين**، مرجع سابق ، ص 37 – 38

(2) بدرية المفرج وعفاف المطيري ومحمد حمادة: **الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا**، وحدة بحوث التجديد التربوي بوزارة التربية، الكويت 2007، ص 33 – 34 .

1- اختيار أفضل العناصر قبل الموافقة على قبول الطالب في برامج الإعداد، وذلك باستخدام الأساليب التالية:

أ- اجتياز امتحان الجدارة المدرسية .

ب- عقد اختبارات شخصية لتحديد مدى استعداده للعمل في المهنة، وللتعرف على مدى حبه وميله للتعامل مع الأطفال بمختلف مراحلهم العمرية .

2- التأكد من أن هناك عدداً من المواصفات يجب أن تتوافر في معلم المستقبل، وأن هذه المواصفات من المفترض أن تتوافر في هذا الطالب قبل الالتحاق ببرنامج الإعداد .

3- يتم اختبار الطالب للالتحاق بالمعاهد العالية لتدريب معلمي المرحلة الابتدائية بعد حصوله على شهادة دبلوم الدراسات الجامعية العامة أو ما يعادلها .

4- يعقد امتحان المسابقة الذي يؤهل خريجي معاهد النورمال، حيث يتم إعدادهم مهنياً بالتعاون مع بعض الجامعات الأخرى .

5- اما نظام القبول الخاص لتأهيل الطالب للمرحلة الثانوية، فيتم بعد حصول الطالب على درجة البكالوريا (شهادة الانتهاء من المرحلة الثانوية)، ثم الالتحاق بالجامعة لمدة ثلاث سنوات، أو لمدة أربع سنوات وبحصوله على أي الشهادتين :

أ- يمكنه التقدم للامتحان النظري والشفهي الخاص بامتحان Agregation .

ب- أو التقدم للامتحان الذي ينتهي بالحصول على شهادة القدرة على التعليم في المرحلة الثانوية (CAPES) .

ج- أو الحصول على شهادة القدرة على التعليم في المعاهد التقنية (CAPET).

د- أو الحصول على شهادة القدرة على التعليم في معاهد التربية الرياضية (CAPEPS).

خامساً: نظام القبول في ماليزيا:[1] تعددت نظم وشروط القبول بماليزيا نظراً لتعدد برامج الإعداد للمعلم والتي نوجزها فيما يلي:

1- برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية (لمدة عامين وستة أشهر) .

(1) محمد متولي غنيمة : **سياسات وبرامج اعداد المعلم العربي** ، مرجع سابق ، ص ص 242 – 243 .

2- برنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية (لمدة عامين وستة أشهر) .

3- برنامج إعداد المعلم لخريجي الجامعات (لمدة عام) .

4- برنامج ارتقائي للمعلمين أثناء الاجازات المدرسية (لمدة ثلاث أعوام) .

5- برامج إعداد المعلمين التقنين (لمدة ثلاث أعوام) .

6- برامج مزدوجة باللغة المحلية أو اللغات الأجنبية (من 3- 4 أعوام) .

ويشترط في نظم الإعداد ما يلي :

(أ) حسن السير والسلوك خلال فترة الدراسة .

(ب) الحصول على أكثر من 50 % في كل من :

- نهاية كل فصل دراسي والاختبارات النهائية .
- الواجبات التي يكلف بها في كل فصل دراسي .
- الأنشطة المصاحبة للمنهج .
- التدريبات العملية .

(ج) للحصول على شهادة التخرج يشترط أن يحصل الطالب على متوسط (2 فأكثر) من درجات الاختبارات السابق عرضها .

(د) يقوم مجلس الامتحانات المركزي بالمسئوليات التالية :

- اعتماد نتائج الامتحانات النهائية .
- استخدام نسب الغياب والحضور كمحك في دخول أو عدم دخول الطالب للامتحان النهائي .
- الحكم في حالات شكاوي الطلاب من نسب النجاح والنتيجة العامة .

سادساً: نظام القبول في الوطن العربي:[1] تقوم سياسات القبول في الوطن العربي على أسس تنظم عملية القبول ولعل أشهرها ما يلي :

(1) بندر بن حمدان بن احمد الزهراني : **الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة بكليات المعلمين** ، مرجع سابق ، ص ص 42 – 40

1. الاستيعاب: حيث تم إتباع مبدأ المساواة في حق التعليم، فتقوم الجامعات باستقبال أكبر عدد ممكن من خريجي الثانوية، وفق الإمكانيات المتاحة من حيث عدد المقاعد المتوفرة والمدرسين والميزانية المعتمدة لهذه الجامعة أو تلك .

2. حاجة المجتمع: هذه النقطة يركز عليها دائماً في المؤتمرات والندوات فمن الناحية النظرية مدركين لأهميتها ولكن من الناحية التطبيقية لا يتم مراعاة ذلك، وفي غياب تخطيط علمي سليم للقبول في الجامعات بدأت تنتشر ظاهرة جديدة، وهي ظاهرة التضخم في إعداد الخريجين بالكليات النظرية والتي تقل الحاجة لهم، ولعل الجانب الأخر من هذه القضية يكمن في عدم وجود إحصائيات بعدد الأيدي العاملة المحتاج لها في القطاعات الإنتاجية ونظراً لعدم توفر الدراسات والإحصائيات الدقيقة عن حاجات قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة من الأيدي الماهرة والكوادر المتعلقة تظهر مثل هذه الظواهر .

3. رغبة الطلبة المتقدمين: يطلب في أغلب الجامعات العربية من الطلبة كتابة أكثر من تخصص يرغبه، ثم يتم تحقيق الرغبات حسب تطابق الشروط المطلوبة لهذا التخصص ومدى انطباقها على الشخص المتقدم فكلما كان الطالب يدرس في تخصص يتفق مع رغباته الحقيقة أدى ذلك إلى ارتفاع الدافعية للتعليم وارتفاع مستوي التحصيل الجامعي ، ثم الإبداع بعد التخرج .

4. قدرات الطلبة: يتطلب التعليم العالي مستوي متوسطاً وعالياً من القدرات العقلية العامة والخاصة، فتعمد بعض الجامعات في الوطن العربي لوضع اختبارات قبول تقيس فيها قدرة الطالب على الاستمرار في الجامعة بنجاح .

5. النسبة المئوية لتقدير الثانوية العامة: تشير إلى نسبة الطالب في أخر سنة من المرحلة الثانوية، بل إن بعض الجامعات تجعل تقدير الثانوية هو المعيار الوحيد الذي يتم على أساسه المفاضلة بين المتقدمين وإن كان هناك معيار أخر فهو صوري فقط ولا أثر له في قبول أو استبعاد المتقدمين .

في ضوء التجارب المشار إليها وبالإطلاع على الأدب التربوي، يمكن تقسيم معايير اختيار المعلمين إلى المجموعات التالية:

أولاً: معايير السمات الشخصية:

- أن يكون متزنًا انفعاليًا.
- أن يكون سليم الحواس.
- أن يكون خاليًا من عيوب النطق.

ثانياً: معايير المتطلبات المهنية:

- أن يكون لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم.
- أن يمتلك مهارات الاتصال والحوار.
- أن يبدي مهارة في حل المشكلات.
- أن يبدي مهارة القيادة.

ثالثاً: معايير المتطلبات العلمية والثقافية:

- أن يكون إلمامه جيدًا بتخصصه وأساليب تعليمه.
- أن يكون واسع الاطلاع ولديه ثقافة متنوعة.

رابعاً: معايير المتطلبات الأخلاقية:

- أن يكون موضوعيًا في أحكامه.
- أن يكون قادرًا على تقبل النقد وتقبل أخطاء الآخرين.

المبحث الثاني: الاطار الميداني للبحث

أولاً: خطوات بناء الاستبانه:

للوصول إلى بناء الاستبانه بطريقة موضوعية تم أتباع الخطوات التالية :

1. بعد الإطلاع على بعض الأدوات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث تم أولاً تحديد المحاور الأساسية للاستبانة ومن ثم بنائها بشكل مبدئي تحت عنون (استبانه حول المقترحات والتوصيات لتطوير نظام القبول بكلية التربية بسرت) .
2. تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة بالكلية كمحكمين للوقوف على مدى انتماء العبارات للمحاور ومدى صلاحية صياغتها ودقتها .

3. بعد أخذ الاعتبار بملاحظات السادة المحكمين حول الاستبانه تم التعديل لتأخذ في صورتها النهائية مكونة من خمس محاور وأربعون فقرة كالتالي:

1) متطلبات أساسية وتتضمن 4 فقرات .

2) معايير القبول بكلية التربية وتتضمن 9 فقرات .

3) أساليب تحقيق معايير القبول وتتضمن 7 فقرات .

4) معوقات تحقيق معايير القبول وتتضمن 10 فقرات .

5) كيفية التغلب على المعوقات وتتضمن 10 فقرات .

ولتفسير فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) الثلاثي وأعطي وزن لكل بديل موافق = 3 محايد = 2 غير موافق = 1 ثم تم توزيع الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية وتم تحديد طول الخلية من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (3 – 1 = 2) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أى 2 ÷ 3 = 0.66 ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما بالجدول التالي :

البديل	طول الخلية	مدى الموافقة
موافق	3 – 2.34	مرتفع
محايد	2.33 – 1.67	متوسط
غير موافق	1.66 – 1.00	منخفض

ثانياً: صدق الاستبانه:

يقصد بصدق الاستبانة قدرتها على قياس ما وضعت من أجله"[1]، وقد تم حساب الصدق الظاهري للاستبانه من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة وهو من

(1) سبع محمد أبولبده: **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي**، ط 3، كلية التربية ،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 1985، ص 233.

الطرق الشائعة للحصول على أدلة تتعلق بالصدق الظاهري، ويتم ذلك من خلال التعرف على شكل الاستبانه وما يبدو أن تقيسه، أي ما تحتويه من عبارات، وصياغتها، وكيفية ترتيبها،[1] ومن هنا تم عرض الاستبانه على عدد (4) من الاساتذة ذوي العلاقة بكلية التربية بسرت لإعطاء آرائهم حول مدى كفاية المحاور لتغطية أبعاد الاستبانة، وكذا مدى مناسبة وانتماء العبارات إلى المحور الذي تمثله، وعرض المقترحات بالتعديل والإضافة والحذف، وقد اجمع الأساتذة على المحاور التي تضمنتها الاستبانه، إلا أنهم أشاروا إلى بعض الملاحظات الخاصة بالصياغة اللفظية، كذا إضافة وحذف بعض الفقرات، وقد روعيت كافة الملاحظات الواردة من الأساتذة عند وضع الصورة النهائية حتى تكون قابلة للتطبيق.

ثالثاً: أسلوب معالجة البيانات إحصائياً:

تم معالجة البيانات وفقاً لحساب النسبة المئوية، حساب المتوسط الحسابي، والوزن النسبي كما يلي :

1- النسب المئوية: لتحديد مدى موافقة مجتمع البحث على الفقرات التي تضمنتها الاستبانه بواسطة النسب المئوية لكل محور من محاور البحث .

2- حساب المتوسط الحسابي: وذلك لا يجاد الوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبانه للمقارنة بينها في درجة اهميتها .

رابعا: تفسير النتائج:

يتضمن هذا الجزء عرضا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية فيما يتعلق بنظام القبول بكلية التربية سرت، من أجل التوصل لمقترحات لتطويره في ضوء خبرات بعض الدول وأراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وكانت النتائج كما يلي :

أ- تم حساب المتوسط الحسابي لتحليل مدى موافقة مجتمع البحث على فقرات المحور الاول (متطلبات اساسية) و ظهر من خلال استجابة أفراد مجتمع البحث، بأن نسبة موافقتهم على فقرات هذا المحور كانت 76.1% ، أما من كان محايدا فتمثلت نسبتهم

(1) صفوت فرج: **القياس النفسي**، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص 213.

في 11.4% وغير الموافقين كانت نسبتهم 12.5% ، ولتحديد مدى الاختلاف حول موافقتهم وأهمية كل فقرة لفقرات مجال المتطلبات الأساسية تم حساب المتوسط الحسابي، والوزن النسبي وفق ما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) تحليل فقرات مجال المتطلبات الاساسية

المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الترتيب	مدى الموافقة
متطلبات اساسية	1- حصول الطالب على شهادة اتمام مرحلة التعاليم الثانوي بتقدير عام لا يقل عن جيد جدا	2.18	4	متوسط
	2- السجل الدراسي للطالب بالمرحلة التعليمية السابقة	2.64	3	مرتفع
	3- شهادة صحية تثبت لياقته الصحية وخلوه من الامراض المزمنة	2.82	2	مرتفع
	4- شهادة بحسن السيرة والسلوك من المؤسسة التعليمية السابقة	2.95	1	مرتفع
	الدرجة الكلية	2.07		متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن حسن السلوك يأتي بالمرتبة الأولى ضمن متطلبات القبول الأساسية يليها الجانب الصحي، ومن ثم السجل الدراسي واتت بالمرتبة الأخيرة اهتماما الحصول على شهادة اتمام مرحلة التعليم الثانوي، ولعل ذلك كان بسبب الاعتقاد بأن من المسلمات أن يكون المتقدم للدراسة بالكلية وجب حصوله على الشهادة، كما أننا نلاحظ أن المحور بأكمله تحصل على مستوى المتوسط اهتماما وربما يشير ذلك إلى أن أفراد مجتمع الدراسة يفضلون الاهتمام بعملية الاختيار وليس القبول فقط .

جدول (2) معايير القبول بكلية التربية

المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الترتيب
معايير للقبول بكلية التربية	1-ان يكون الطالب المتقدم ملتزم بالأخلاق العربية الاسلامية	2.82	1
	2-ان يمتلك الرغبة فى مهنة التدريس والموهبة	2.77	2
	3-ان تكون لدى المتقدم ثقافة عامة واتساع فى الافق	2.5	4
	4-ان يمتلك المتقدم مهارة فى الحوار والصبر عليه	2.45	5
	5-أن يكون على استعداد للقيادة وخدمة المجتمع	2.45	5
	6-أن يتمتع الطالب المتقدم للكلية بالفطنة والذكاء الكفاءة والفراسة	2.64	3
	7-أن يمتلك الطالب المتقدم للكلية مهارات اللغة العربية ، والقدرة على التعامل باللغة الانجليزية	2.5	4
	8-أن يكون خالي من العيوب الجسمية والسمعية والبصرية	2.32	6
	9-امتلاك القدرات على التكيف الذاتي مع المواقف التعليمية المختلفة	2.5	4
	الدرجة الكلية	2.65	مرتفع

من خلال ملاحظة الجدول السابق يمكن ملاحظة ان مجتمع البحث يقرون بأن الالتزام بالأخلاق العربية الإسلامية يأتي بمقدمة المعايير التي يجب أن يؤخذ بها في قبول الطلاب بكلية التربية بمتوسط حسابي قدره 2.82، يليها وجود رغبة وموهبة لمهنة التدريس، ثم يلي ذلك بالمرتبة الثالثة أن يشترط بالمتقدم الفطنة والذكاء والفراسة، ويليها رابعا أن يمتلك المتقدم للقبول مهارات اللغة العربية والقدرة على التعامل باللغة الانجليزية، وامتلاك القدرات على التكيف الذاتي مع المواقف التعليمية المختلفة، ثم جاء في المرتبة الخامسة معياري أن يمتلك المهارة في الحوار والصبر وأن يكون على استعداد للقيادة وخدمة المجتمع ، وأخيرا وبمتوسط حسابي 2.32 جاء معيار أن يكون خالي من العيوب الجسمية والسمعية والبصرية .

وبشكل عام كانت موافقة مجتمع الدراسة على فقرات المحور بشكل عام مرتفعة بمتوسط حسابي 2.65 مما يدل على أهمية هذه المعايير للوصول إلى مدخلات ذات قدرة مرتفعة من الطلاب المتقدمين للكلية ووصولا إلى مخرجات تتوافق مع متطلبات المجتمع .

جدول (3) أساليب تحقيق معايير القبول

المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الترتيب
أساليب تحقيق معايير القبول	1-قياس الاتجاهات والميول نحو مهنة التدريس من خلال بطاريات مقاييس معدة لهذا الغرض	2.68	2
	2-أجراء اختيارات لقياس مهارات القراء والكتابة والرياضيات والاتصال واللغة الانجليزية	2.5	3
	3-إجراء اختبارات لتحصيل الطالب في المقررات ذات العلاقة بالتخصص	2.32	4
	3- عقد اختبار تحريري يقيس ثقافة الطالب العامة ومدى إلمامه بالقضايا التربوية	2	6
	5- عقد مجموعة من الاختبارات النفسية للكشف عن الالتزام الانفعالي والنفسي	1.27	7
	6-إجراء مقابلة شخصية للتعرف على مدى قدرة المتقدم على المناقشة والحوار	2.73	1
	7-إجراء كشف طبي للتأكد من سلامة صحة المتقدم للكلية	2.22	5
	الدرجة الكلية	2.23	متوسط

من خلال قراءة الجدول السابق يمكن ملاحظة ترتيب مجتمع البحث للأساليب التي تم اقتراحها على النحو التالي :

- تبدأ عملية القبول بإجراء مقابلة شخصية للكشف على قدرات المتقدم المعرفية
- يتم مباشرة قياس اتجاهات وميول المتقدم نحو مهنة التدريس
- يلي ذلك التعرف على المهارات اللغوية التي يمتلكها المتقدم
- ثم يتم قياس تحصيل المتقدم للمقررات ذات العلاقة بالتخصص
- وبعد التأكد من كل ما سلف يتم التأكد من سلامة صحة المتقدم للكلية
- ويلي ذلك قياس ثقافة المتقدم وإلمامه بالجوانب التربوية

– وأخيرا اختبار التوازن النفسي والاتزان العقلي لدى المتقدم للالتحاق بالكلية ويلاحظ أن هذا الأسلوب اعتبر غير ذا أهمية بالغة لحصوله على متوسط حسابي يتصف بالضعف مقداره 1.27.

جدول (4) معوقات قد تقف أمام تحقيق معايير القبول

المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الترتيب
معوقات قد تقف أمام تحقيق معايير القبول	1- مقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس لتحقيق هده المعايير	1.82	7
	2- أن تتسم المقابلات الشخصية بالشكلية ومن ثم لا يتحقق الهدف منها	2.1	5
	3- عدم وجود مقاييس جاهزة لقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس	2.22	4
	4- عدم وجود وقت كافي لإجراء الاختبارات المتعلقة بالتحصيل وقياس القدرات المختلفة	2.04	6
	5- عدم وجود دراسة تقيس احتياجات المؤسسات التعليمية بمراحل التعليم الجامعي من معلمي التخصصات المختلفة	2.3	3
	6- ضعف الإقبال للتقدم للالتحاق بالكلية	1.64	9
	7- أن يتم الاعتماد على معيار المجموع العام بالثانوية دون الاهتمام بالمعايير الأخرى	1.73	8
	8- عدم أهلية بعض أعضاء هيئة التدريس لتحقيق هده المعايير	2.32	2
	9- ضعف قنوات الاتصال بين كلية التربية والمجتمع المحلى	2.32	2
	10- خلو كلية التربية من الأنشطة المحفز لالتحاق الطلاب بها	2.45	1
	الدرجة الكلية	2.1	متوسط

من خلال ملاحظة الجدول السابق يلاحظ أن مجتمع البحث قد اتفق على أن أكثر المعوقات لتطبيق معايير القبول تتمثل في خلو الكلية من الأنشطة المحفزة لالتحاق بها بمتوسط حسابي بلغ 2.45، ثم جاء بالمرتبة الثانية ضعف قنوات الاتصال مع المجتمع وضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس للعمل على تحقيق وتطبيق معايير القبول بمتوسط حسابي 2.32 ، كما اعتبر أفراد مجتمع البحث عدم وجود دراسات تحدد احتياجات مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمرتبة ثالثة بالمعوقات بمتوسط حسابي بلغ 2.3، ثم جاء

السبب الذي يعد عدم وجود مقاييس محددة وجاهزة يعد من المعوقات بمتوسط حسابي بلغ 2.22، ومن ثم جاء السبب الخامس أن عملية المقابلة التي تطبق حاليا تتسم بالشكلية مما أدى إلى اعتبارها قد تكون معوقا لتطبيق المعايير الخاصة بالقبول، كما وضع أفراد مجتمع البحث مشكلة ضيق الوقت بالمرتبة السادسة كمعوق لتطبيق المعايير بمتوسط حسابي بلغ 2.04 ، ومن ثم جاء بالمرتبة السابعة مقاومة بعض اعضاء هيئة التدريس لتطبيق هذه المعايير بمتوسط 1.82 ، ثم جاءت باقي الأسباب بمتوسط تحت إطار ضعيف مما يدل على أن أفراد مجتمع البحث لا يعتبرونها ذات تأثير فاعل .

جدول (5) كيفية التغلب على المعوقات

المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الترتيب
كيفية التغلب على المعوقات	1- العمل على توفير حوافز لجذب أفضل العناصر للالتحاق بالكلية	2.72	4
	2 –التوعية بمعايير القبول المقترحة لأعضاء هيئة التدريس والمتقدمين وأهمية الأخذ بها	2.95	2
	3-أن يرتبط قبول المتقدم بتحقيق كافة المعايير	2.68	5
	4-إعداد بطاقة ملاحظة تتضمن شروط محددة يتم ملاحظتها أثناء المقابلة	2.45	7
	5- تكليف أعضاء هيئة تدريس متخصصين لوضع بطاريات لقياس الاتجاهات والميول	2.63	6
	6-أعداد أسئلة متخصصة من الأقسام العلمية لقياس القدرات العلمية	2.86	3
	7-وضع ألية مع قطاع الصحة لإجراء الكشوف الصحية اللازمة	2.68	5
	8-أن تبدأ الكلية بفتح باب القبول بشكل مبكر قبل بدء الفصل الدراسي	3	1
	9-التوعية بأهمية كلية التربية و دورها في بناء الإنسان بالمجتمع	2.95	2
	10-تقوية قنوات الاتصال بين كلية التربية والمجتمع	3	1
	الدرجة الكلية	2.8	مرتفع

من خلال ملاحظة الجدول السابق نلمح أن الطرق المقترحة للتغلب على المعوقات التي قد تواجه العمل على تطبيق نظام القبول قد نالت موافقة من قبل مجتمع البحث مما

يشير إلى أن هذه الطرق تسهم بشكل فاعل في معالجة أي عائق قد يقف أمام تطبيق معايير القبول، وما يؤكد ذلك ما تحصل عليه هذا المحور بشكل عام من متوسط حسابي بلغ 2.8، كما أن كل فقرة من فقرات هذا المحور على حده كان المتوسط الحسابي لاستجابة مجتمع البحث مرتفعة مما يدل على موافقتهم على استخدام هذه الطرق .

خامساً: مقترحات وتوصيات البحث:

اعتمادا على نتائج البحث حول واقع نظام القبول بكلية التربية بسرت ، وما توصل إليه الجانب الميداني من البحث الحالي ، وبالاستفادة من خبرات الدول وكليات التربية في تطبيق نظام القبول بها يمكن أن نضع مقترح يؤخذ به للقبول بكلية التربية بسرت يؤدي إلى الرفع من مستوى مدخلات الكلية من الطلاب وهذا يؤدي دون شك إلى تطوير الكلية بشكل عام في عملياتها مما ينتج عنه مخرجات اكثر جودة وكفاءة ويمكن حصر المقترحات فيما يلي :

1- يسبق عملية القبول جملة من المعلومات التي وجب توفيرها والتي تعد أساس لربط الكلية باحتياجات المجتمع ومؤسسات التعليم القبل جامعي باعتبارها المؤسسات المستفيدة من مخرجات كلية التربية وهذه المعلومات تشمل :

- تقدير عدد التلاميذ المتوقع قيدهم بالصفوف المختلفة بمراحل التعليم قبل الجامعي خلال الخمس سنوات المقبلة ، وذلك للتعرف على نسبة الزيادة بأعدادهم لارتباطه بالحاجة للمعلم.
- تقدير إجمالي الاحتياجات من المعلمين خلال السنوات الخمس القادمة موزعة حسب التخصصات والمراحل
- تقدير القدرة الاستيعابية لكلية التربية سرت لتحديد حجم القبول المتوقع للكلية من الطلاب المتقدمين.

2- العمل على التهيئة المبكرة لقبول الطلاب بالكلية وفقا لما يلي :

- أن تبدأ الكلية بفتح باب القبول بشكل مبكر قبل بدء الفصل الدراسي حتى يتسنى لها تطبيق كافة الاختبارات الخاصة بالقبول .

- التوعية بمعايير القبول المقترحة لأعضاء هيئة التدريس والمتقدمين وأهمية الأخذ بها وذلك لضمان تطبيقها التطبيق الامثل.
- التوعية بأهمية كلية التربية و دورها في بناء الإنسان بالمجتمع للرفع من مكانتها .
- أعداد أسئلة متخصصة من الأقسام العلمية لقياس القدرات العلمية للمتقدمين بشكل مسبق
- توفير حوافز لجذب أفضل العناصر للالتحاق بالكلية.
- تحديد مواصفات معلم المستقبل على ان يتضمن الإيمان الراسخ بعقيدة الإسلام، إيمانًا يتجسد في كل تصرفاته وأفعاله كي يقتدي به طلابه، وامتلاك قاعدة علمية معرفية صلبة، والتمتع بشخصية قيادية مؤثرة، والتمتع بمهارة عالية في الاتصال والتواصل مع الآخرين، والقدرة على أن يطور نفسه بنفسه.

3- اجراءات القبول وشروطه:

- للبدء بقبول الطلاب بالكلية يشرع بقبول الطلبات وفقا للشروط الاساسية المتمثلة في حصول الطالب على الشهادة الثانوية بتقدير عام لا يقل عن جيد جدا والتقدم بشهادة صحية وكذلك السجل الدراسي للطالب بالمرحلة التعليمية السابقة متضمنا إنجازاته الدراسية ومشاركاته الصفية ومدى انضباطه السلوكي .
- تفعيل دور المقابلة الشخصية في اختيار معلم المستقبل، وذلك بأن تنفذ المقابلات الشخصية في ضوء معايير وإجراءات محددة وواضحة يتفق عليها أولئك الذين يجرون المقابلة الشخصية. وعموما تستطيع لجنة المقابلة الشخصية الحكم على شخصية الطالب المتقدم من خلال الحس والخبرة التربوية لأعضائها، وعلى وجه الخصوص تنظر لجنة المقابلات الشخصية في تحقق السمات الشخصية التالية في المتقدم :

1) وضوح مخارج الحروف والألفاظ بما لا يحتمل اللبس في فهمها .
2) قدرة المتقدم على عرض أفكاره بصورة واضحة .
3) تناسق وترابط الأفكار التي يعرضها المتقدم .
4) الحضور الشخصي للمتقدم وثقته بنفسه وعدم تردده في طرح آرائه الخاصة.

5) سلامة حواس وبنية جسم المتقدم بما لا يعيقه عن التدريس الفعال.

6) القدرات القيادية (القدرة على تصور الأهداف البعيدة، وصنع القرارات المناسبة، وتحمل المسؤولية ، وتوجيه الآخرين)

7) المرونة (القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة، والتصرف حسب ما يفرضه الحدث أو الموقف، والتأقلم مع مستجدات الموقف، التسامح واستيعاب الآخرين وتفهم دوافعهم)

8) المظهر العام (في الغالب توجد علاقة إيجابية بين المظهر العام للفرد ونمط شخصيته، فالشخصية المتزنة المنضبطة تتناغم مع مظهر نظيف غير نشاز مع المألوف)

9) الكاريزما (قدرة المعلم على التأثير على الطلاب وجعلهم يتعلقون به ويحبونه وينفذون توجيهاته عن طواعية).

10)القدرة على التواصل مع الآخرين (يجب أن يمتلك معلم المستقبل القدرة على إيصال أفكاره وآرائه للآخرين بوضوح تام، كما يجب أن يكون متمكنا في استقبال وتحليل وفهم ما يصله من رسائل من الآخرين) .

هذه السمات الشخصية تعد سمات جوهرية يجب توفرها بدرجة مقبولة عند كل من يتقدم لمهنة التعليم، ولكن السؤال المهم هو : كيف نتحقق من وجود تلك السمات لدى كل من يتقدم لمهنة التدريس؟ وما الاحتياطات الواجب توافرها في المقابلة الشخصية كي تكون فعالة في الكشف عن هذه السمات؟

- يجب ألا يكون الهدف من المقابلة الشخصية جس الثقافة العامة عند الطالب أو فحص قدراته المعرفية.
- في المقابلة الشخصية لا يهم ما يقول الطالب بقدر ما يهم كيف يقوله ويعرضه.
- يجب أن يشترك في إجراء المقابلة الشخصية ما لا يقل عن ثلاثة أفراد ممن لديهم حس تربوي مميز قادر على كشف أهلية المتقدم لمهنة التعليم.

- يجب أن يسبق إجراء المقابلات الشخصية للطلاب عصف ذهني بين أولئك الذين سيتولون إجراء المقابلات الشخصية للمتقدمين للقبول ، وفي النهاية يجب أن يتفق الجميع على تصور مشترك حول آلية التنفيذ وأسلوب الرصد والتقويم.
- يجب أن يستند قرار اللجنة باجتياز الطالب أو عدمه للمقابلة الشخصية إلى منطق تربوي واضح يأخذ في الاعتبار طبيعة مهنة التدريس ومتطلباتها النفسية والجسمانية العالية.
- ضمانا لدقة التقويم يقوم كل عضو من أعضاء لجنة المقابلة الشخصية بوضع الدرجة التي يرى أن الطالب يستحقها، وفي النهاية يؤخذ متوسط الدرجات التي وضعها أعضاء اللجنة.

- تفعيل دور الاختبارات النفسية والتربوية والتأكيد على اجتياز الممتحن لها كشرط من شروط القبول كاختبارات القدرة والاستعداد واختبارات الدافعية والميول
- العمل على اجراء فحص طبي بالتنسيق مع المؤسسة الصحية بالمدينة لإثبات خلو المتقدم من الامراض المزمنة وتوافق الحالة الصحية لديه مع اشتراطات القبول المعمول بها بالكلية.

توصيات البحث :

- اجراء بحث لقياس دافعية واستعداد طلاب كلية التربية للعمل بمهنة التدريس .
- اجراء بحث لقياس كفاءة خريجي كلية التربية العاملين بمؤسسات التعليم العام
- العمل على اجراء مثل هذا البحث بشكل دوري لقياس فاعلية نظام القبول والسعي لتطويره

المراجع والمصادر:

أولاً: المصادر:

1- القران الكريم : سورة المجادلة .

2- لائحة كلية التربية سرت ، 2014 م.

3- مجمع اللغة العربيّة: **المعجم الوسيط**، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004م.

ثانياً: المراجع :

1- بدرية المفرج وعفاف المطيري ومحمد حمادة: الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا، وحدة بحوث التجديد التربوي بوزارة التربية، الكويت 2007.

2- رجاء أبو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الثالثة، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2001.

3- رمزي كامل حنًا الله وميشيل تكلا جرجس، معجم المصطلحات التربوية، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت،1998، ص 160.

4- سامي ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

5- سبع محمد ابولبده: مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط 3، كلية التربية ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 1985.

6- صفوت فرج: القياس النفسي، دار المعارف، القاهرة، 1980.

7- محمد متولي غنيمة: سياسات وبرامج اعداد المعلم العربي، ط 2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1998.

ثالثاً: المؤتمرات والندوات :

1- خالد أحمد بو قحوص : رؤية مستقبلية مقترحة لنظام القبول بكلية التربية بجامعة البحرين، المؤتمر الخامس والعشرين للمنظمات العربية للمسئولين عن قبول والتسجيل بالدول العربية 26-28 أبريل كلية التربية البحرين، 2004 .

2- سهيل رزق دياب : واقع برنامج أعداد المعلمين بكليات التربية بفلسطين، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية (التجربة الفلسطينية في أعداد المناهج الواقع والتطلعات) ،19- 20 ديسمبر، جامعة الأقصى ، غزة ، 2006.

3- فؤاد العاجز: معايير اختيار و أعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية (التجربة الفلسطينية في أعداد المناهج الواقع والتطلعات)،19- 20 ديسمبر، جامعة الأقصى ، غزة ، 2006 .

4- مهنى محمد ابراهيم غنايم : نظم القبول بالجامعات السعودية : رصد الواقع وتوجه نحو المستقبل ، اللقاء السنوي الرابع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الواقع والتطلعات) ، المملكة العربية السعودية ، 18 – 21 مايو 1992 .

رابعاً: الرسائل العلمية:

1-بندر بن حمدان بن احمد الزهراني : الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة بكليات المعلمين ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، 1999 .

2-سليمان مفتاح ميلاد الشاطر : تطوير كليات التربية بليبيا في ضوء معايير الاعتماد وضمتن الجودة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمنهور ، مصر 2011.

3-محمد المدني المختار : سياسة القبول في الجامعات الليبية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الاسكندرية ، 2006 .

خامساً: الدوريات:

1- صلاح الدين ابراهيم حماد : معايير اختيار المعلم في الفكر الاسلامي كمدخل لضمان الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين وجماعة المديرين للمدارس ، مجلة علوم انسانية ، السنة السادسة ، العدد 41 ، ربيع 2009

2- ايمان احمد شيهوب ابراهيم واخرون ، سياسة قبول الطلاب بكليات التربية في ليبيا: دراسة تقويمية ، مجلة التربية الاسلامية واللغة العربية ، 3 يناير 2011 .